

تفسير ابن كثير

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ

ثم أخبر أنه الذي جعل لعباده الليل ليسكنوا فيه ، أي : يستريحون فيه من نصبهم وكلالهم

وحركاتهم ، (والنهار مبصرا) أي : مضيئا لمعاشهم وسعيهم ، وأسفارهم ومصالحهم ، (

إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون) أي : يسمعون هذه الحجج والأدلة ، فيعتبرون بها ،

ويستدلون على عظمة خالقها ، ومقدرها ومسيرها .